

المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) 21) تعريف المسند إليه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى

تعريف المسند الى ايه؟ اه تذكرون اه اخذنا اه تعريف علم المعاني وتقسيمه تقسيم الكلام الى خبر وان - [00:00:00](#)

واخذنا ايضا اضرب الخبر واخراج الكلام على غير مقتضى الظاهر وشرعنا في احوال المسند اليه واخذنا ذكرنا المسند اليه وحذف

المسند اليه ووصلنا الى تعريف المسند اليه. تفضل سيدي. قال قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلوم - [00:00:20](#)

في الدارين امين قال تعريف المسند آ الىه. نعم. قال اعلم ان المسند اليه ينبغي ان يكون معرفة. لانه المحكوم عليه فلا بد ان يكون

معلوما ليكون الحكم عليه معتدا به. واضح؟ المقصود الحكم على شيء معلوم لدى المخاطب. وهو المحكوم عليه - [00:00:40](#)

حكمه على المجهول لا يفيد. واضح؟ نعم. بخلاف المسند فالاصل فيه ان يكون نكرة. المسند اليه الاصل ان يكون معرفة لان انك تحكم

عليه والحكم على المجهول لا يفيد. بخلاف المسند فان الاصل فيه ان يكون نكرة لان المقصود فيه اثبات مفهومه لشيء - [00:01:02](#)

فتعريفه حينئذ امر زائد عن المقصود. يحتاج الى داع. تفضل سيدي. نعم. قال ونكتة الاتيان به معرفة قصد افادة المخاطب اتم فائدة.

نعم. ثم ان تعريفه على وجوه مختلفة يكون - [00:01:22](#)

وبالعالمية وبالموصولية وبالاشارة وبالاضافة. يعني المعرفة هذه اسباب التعريف. وكل سببا اسنان التعريف له نكتة بلاغية. نحن درسنا

في النحو المعارف وغيره معرفة كههم وذو وهند وابني والغلام والذي فقلنا - [00:01:40](#)

غير معرفة كههم الضمائر وذو اسماء الاشارة وهند العالمية. والغلام المعروف بال والذي الاسم الموصول والمضاف لمعرفة. هناك درسنا

المعارف وهنا ندرس ما السر البلاغي في ايراد هذه المعرفة؟ ما السر البلاغي؟ في ايراد الموصولة - [00:02:00](#)

ما السر البلاغي في ايراد اسم الاشارة وهكذا؟ تفضل السيد. نعم. قال ولا يخلو وجه من هذه الوجوه من ان يتعلق به غرض للبليغ

اليك بيانها على هذا الترتيب. نعم. تعريفه بالادمار. لماذا بدأ بالضمير؟ لان الضمير هو اعرف المعارف بعد لفظ الجلالة - [00:02:20](#)

المعارف لفظ الجلالة ثم الضمائر. نعم. قال يؤتى بالمسند اليه ضميرا اذا كان الحديث في احد المقامات الثلاثة الآتية مع الاختصار

واحد مقام التكلم كقول النبي صلى الله عليه وسلم فعندنا الضمائر ثلاث انواع ضمير تكلم كان وضمير خطابك انت وضمير غيبة آ -

[00:02:40](#)

كهواء. تفضل السيد. نعم. قال مقام التكلم كقول النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. وقول آ بشار احد

شعراء الدولة العباسية انا المرعث لا اخفي على احد. ما اخفي؟ انا المرعث لا اخفي على احد - [00:03:02](#)

ضربت بي الشمس ضرت بي الشمس للقاصي وللداني. المرعث الذي جعل في اذنيه الرعاث وهو القرد. فالمرعث يعني المقرض الرعث

القرض. وكان بشار يلقب بالمرعث لرعثة كانت له في صغره وهو قرط علق - [00:03:22](#)

في شحمة اذنه فيفتخر ويقول انا المرعث لا اخفي على احد. ذرت بي الشمس للقاصي وللداني. يعني ذرة يعني كناية عن شهرته كانه

يعني اشهرته الشمس للقاصي وللداني كناية عن شهرته - [00:03:42](#)

فالمقام هنا للتكلم يتكلم عن نفسه فاتى بضمير التكلم. نعم سيدي. نعم. قال يصف نفسه بانه ذائع الصيت واضح الامر يعرفه كل من

يراه اثنان حاصل اذا كان المتكلم هو المتحدث عن نفسه كان المقام ان يأتي بضمير التكلم انا واذا كان يخاطب انسانا امامه -

[00:04:02](#)

ما هو كان المقام للخطاب فينبغي ان يقول انت واذا كان يخبر عن غائب كان المقام للغيبة فينبغي ان يقول هو دال ان المقام للمتكلم

وينبغي ان يأتي بضمير انا انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وانا المرعث فيصف نفسه - [00:04:25](#)

بانه ذائع الصيت واضح الامر يعرفه كل احد. نعم سيدي. قال اثنان مقام الخطاب كقول الحماسي. اذا اذا كان يخاطب انسانا امامهم كان المقام للخطاب فينبغي ان يقول انت. نعم. قال وانت الذي اخلفتني ما وعدتني واشمتني الحماس من ديوان الحماسة -

[00:04:45](#)

صيني هذا جوان حماس الذي جمعه ابو تمام ناعسة. نعم. قال وانت الذي اخلفتني ما وعدتني واشمت بي من كان فيك يلوم. واضح؟

فالمقام للخطاب فقال انت انت الذي اخلفتني - [00:05:05](#)

ثلاثة قال مقام الغيبة نعم اذا كان يخبر عن غائب كان المقام الغيب فينبغي ان يقول هو. تفضلوا. قال ولا بد في هذا المقام من ان

يتقدم مرجع الضمير لفظا تحقيقا او تقديرا. او ان يتقدم معنى او تدل عليه قرينة حال. نعم - [00:05:18](#)

يعني انا قرينة التكلم قرينة التكلم تكفي. وانت قرينة الخطاب تكفي. لكن الغيبة لابد يرجع الضمير الى مذكور متقدم لفظا او متقدم

رتبة او ان يكون معلوما مثلا وهذا ما سيأتي به من - [00:05:38](#)

الاقسام تفضل. نعم نعيد اخر شيء. قال مقام الغيبة ولا بد في هذا المقام من ان يتقدم مرجع الضمير لفظا تحقيقا او تقديرا او ان

يتقدم معنى او تدل عليه قرينة حال. اذا اربعة ان يتقدم لفظا تحقيقا. او يتقدم لفظا - [00:05:58](#)

تقديرا او ان يتقدم معنا او ان تدل عليه قرينة. فمثال متقدم لفظا تحقيقا او تحقيقا هو ما نطق به اولا ما نطق به اولا ثم جاء الضمير.

نعم سيدي. قوله تعالى واصبر واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. شف جاء المرجع وهو لفظ - [00:06:18](#)

ذو الجلالة يحكم الله الله ثم جاء الضمير بعده هذا يسميه ان ان يتقدم في اللفظ تحقيقا يعني ما ينطق بالمرج اولا ثم يؤتى بالضمير

ثانيا واصبر حتى يحكم الله ذكر لفظ الجلالة ثم قال وهو خير الحاكمين فعاد فمرجع الضمير - [00:06:40](#)

لفظ الجلالة وقد تقدم على الضمير لفظا تحقيقا. كيف تحقيقا؟ قد نطق به اولا. نعم سيدي. نعم. قال ومثال قديمي لفظا تقديرا قوله آ

نعم فارسا علي يعني ايش معنى لفظا في التقدير؟ هو ما نطق به بعد الضمير واضح؟ لكن هذا المرجع - [00:07:00](#)

تأخر لفظا لكنه متقدم رتبته كيف هذا؟ نحن عندنا في نعم الرجل زيد تذكرون نعم الرجل وزيد مثلا آ عندنا في زيد اعرابات تذكرون؟

نعم ما هي؟ والكون يكون مبتدأ؟ مبتدأ والجملة قبله خبر؟ او خبر لمبتدأ محدود - [00:07:23](#)

على القول بان زيد هو المبتدأ اه نعم قلنا هنا نعمة فارسا علي نعمة فعل. اين فاعله هو مستتر وفارسا تمييز. تمييزا علي اذا قلنا هو

مبتدأ ومتأخر لفظا لكنه متقدم. رتبة رتبة فهو - [00:07:41](#)

رجعت الى علي رجعت الى علي وان تأخر لفظا لكن تقدم ايش؟ الفرق الاول الاول الاول انه مرجع الضمير تقدم لفظا. هنا تأخر لفظا

تقدم رتبته. نعم. قال اه ومثال متقدم لفظا تقديرا قولهم نعم فارسا علي عند من يجعل المخصوص بالمدح - [00:08:01](#)

مبتدأ مؤخرا والجملة قبله اه اه والجملة قبله خبرا عنه مقدما فمرجع الضمير في نعمة حينئذ هو المخصوص. وهو وان تأخر عنه في

اللفظ متقدم عليه في التقدير لانه مبتدأ. والمبتدأ - [00:08:24](#)

تبته التقديم. اذا الحالة الاولى ان يتقدم تحقيقا. ايش يعني تحقيقا؟ بان ينطق بالمرجع اولا. وهنا ان يتقدم في التقدير ينطق بالمرجع

متأخرا لكنه في رتبة ايش؟ التقديم. نعم. ومثال المتقدم قوله تعالى هنا في حذف متقدم - [00:08:43](#)

بمعنى مثال المتقدم معنى هذه ساقطة طبعاً. نعم يتقدم معنى يعني ان يدل عليه لفظ سابق من جنسه او ترشد اليه قرينة حال.

تفضل سيدي. وان قيل ومثال المتقدم معنى قوله تعالى وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم. ايش هو؟ الرجوع. الرجوع.

اعدلوا - [00:09:03](#)

اقرب للتقوى ايش هو؟ العدل. العدل. فهذا تقدم معنى بان دل عليه لفظ سابق من جنسه. واضح؟ ما دل عليه لفظ سابق فهو لا تعود

لاعدله لان اعدل وفعل بل تعود للعدل مفهوم من اعدلوا. نعم. وفي الآية ايش الآية؟ واذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو - [00:09:34](#)

واي الرجوع ازكى. نعم نعم سيدي. قال فضمير الغائب آ وهو لفظ هو عائد على معنى الرجوع المفهوم من قوله فارجعوا. ومثال ما

دلت عليه قرينة حال قوله تعالى ولا بويه لكل واحد منهما السدس مما ترك. اهلا وسهلا - [00:09:54](#)

فمرجع الضمير في سرقة هو الميت. ولابويه. الله قال يوصيكم الله في اولادكم اه للذكر مثل حظ الانثيين يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. الان ثم قال ولابويه من ابويه - [00:10:14](#)

ابوي الميت؟ الميت نعم. هل ذكر الميت لم يذكر نعم انما دلت عليه القرينة فهذان القسمان اللي هو ما دل عليه اللفظ ما دل عليه ما دلت عليه القرينة ندخله في ان يتقدم المرجع - [00:10:33](#)

حقيقة. هذان قسمان الاحسن ان ندخلهما فيما يتقدم المرجع معنى. اه واضحة الفكرة. اذا صار عندنا حالات. الحالة الاولى ان يتقدم لفظا اه ان يتقدم المرجع لفظا يحكم الله يحكم الله ان يتقدم في التقدير - [00:10:51](#)

في التقدير ان يتأخر المرجع لكنه متقدم نعمة فارسا زيد الحالة الثالثة ان يتقدم المرجع معنا وهذا حالتان. ان يدل عليه لفظ سابق من جنسه. اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل - [00:11:11](#)

المفهوم من اعدلوا او ما دلت عليه القرينة ولابويه لكل واحد منهما السوس ما ذكر المرجع اصلا لكنه مفهوم من سياق الكلام ان الكلام على الميت. نعم. تفضل تقرأ الاخير يا شيخ محمد. قال ومثال ما دلت عليه قرينة حال قوله تعالى ولابويه لكل واحد منهما السوس - [00:11:28](#)

مما ترك فمرجع الضمير في ترك هو الميت. وهو لم يتقدم لفظا ولا تقديرا ولا معنى. وانما ارشدت اليه قرينة حال هي ان الكلام مسوق لبيان الارث واضح؟ نعم. من الاية تتحدث عن الارث والتركة فمفهوم ان ابويه ابويه مين؟ الميت. نفس الشيء حتى توارث بالحجاب. حتى توارث بالحجاب - [00:11:48](#)

بالحجاب ما هي التي توارث بالحجاب؟ الشمس. الشمس مفهومة بالسياق. كذلك فالاولى اذا بلغت اه الحلقوم فلولا اذا بلغت الحلم اذا حصلت اذا قلت لكم اعدى اه اصبر حتى في واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. هو تعود الى من؟ الى اللفظ - [00:12:11](#)

هذا تقدم ايش؟ تحقيقا تحقيقا في قوله آا عندنا نعم فارسا زيد هو تعادت الى من؟ الى زيد. زيد. متأخر في اللفظ لكن متقدم. في الرتبة. نعم. اذا قلنا اعدلوا هو اقرب وهو تعود الى ايش؟ العدل. العدل - [00:12:31](#)

من اعدلوا ولابويه حتى توارث ولولا اذا بلغت الحلقوم دلت عليها ايش؟ القرينة الكلام ان الكلام هناك عن الشمس وان الكلام وهناك عن النفس او الروح وان الكلام هناك عن الميت. واضح؟ فصار عندنا تقدم المرجع اما ان يكون تحقيق - [00:12:51](#)

لفظا تحقيقا او تقديرا او ان يكون يتقدم المرجع معنى وهذا له حالتان ان يدل عليه لفظ سابق قم من جنسه او ان يرشد اليه ترشد اليه قرينة الحال. تفضل استاز. نعم. قال تنبيه. الاصل في الخطاب ان يوجه الى ما ذكر لنا - [00:13:11](#)

آا ان يتقدم المرجع حكما هذا ما سنأخذه في في الجزء الرابع اللي هو عودة ضمير الى متأخر لفظا ورتبة بقي عندنا ان يتقدم المرجع حكما. يتقدم المرجع لفظا تحقيقا وتقديرا. ان يتقدم معنى وله حالتان وان يتقدم - [00:13:31](#)

حكما في الحالات التي يعود فيها الضمير الى متأخر اللفظا ورتبة. تذكرون منها الحالات التي يجوز ان يعود فيها الضمير الى متأخر اللفظ مرتبة مثل ضمير الشأن. من ضمير الشأن. هو الله احد هو ما عادت الى شيء سابق. عادت الى الجملة التي بعدها - [00:13:52](#)

هذا يسموه ان يتقدم المرجع حكما. او ربه رجلا لقيته حيث ست حالات. ناعسة؟ هو الابتر لا مش عنيك هون لا هذا لفظ تحقيقا. نعم. سبق هناك لكنه هو اذا عادت الى متأخر لفظا ورتبته ضمير الشأن ربه رجل ان هي الا حياتنا الدنيا مررت به زيدا - [00:14:09](#)

ارجعوا لها الحالات التي يجوز فيها عودة ضمير او متأخرا لفظا يبتلى ربه ابراهيم. لا. هذا اه الحالة الثانية. اذا صار الحاصل عندنا ان يتقدم المرجع لفظا او تقديرا ان يتقدم معنى ان يتقدم حكما حكما تفضل السيد. نعم - [00:14:35](#)

قال تنبيه الاصل في الخطاب ربه ابراهيم ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ايش عادت الى متأخر لفظا لكنه متقدم رتبته تفضل استاز. نعم. الاصل في الخطاب ان يوجه الى مشاهد معين. لان معنى رقم واحد مشاهد معين. ركزوا نضع رقم - [00:14:55](#)

واحد مشاهد ورقم اثنين معين. هذا الخطاب الاصل. فعندما حالات يخرج عن هذا. نعم سيدي. لان معنى الخطاب توجيه الكلام الى حاضر وهو لا يكون الا مشاهدا معيننا كقولك تخاطب شخصا امامك انت اسررتني بمعروفك. وقد يخرج - [00:15:16](#)

خطابه عن اصله فيخاطب واحد غير المشاهد اذا كان مستحضرا في القلب كانه نصب العين كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك

نستعين. ونحو لا اله الا انت. شف هل هو مشاهد؟ لا. لكن لما - [00:15:36](#)

ذكرت اوصافه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. فاستحضرت الصفات التي ميزته اكمل تميز كانه مشاهد امامك. قيل اياك نعبد وواضح؟ وقد اصابت المفصل لانه ذكرت اوصاف استحضرت استحضارا تاما حتى كانه امامك. ثم فيها كمال التوحيد اياك نعبد.

واضح؟ نعم. فلذلك هنا استعملت اياك مع - [00:15:56](#)

غير مشاهد ومما ساعد هذا استحضاره بالالوصاف السابقة. نعم سيدي. نعم. ونحن لا اله الا انت. لا اله الا انت. وفي التشهد ايش

تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليك ايها النبي. نعم. نعم. وما اشبه ذلك. اثنان - [00:16:24](#)

هذا خرج عن المشاهد الاصل ان تخاطب المشاهد هنا فخطبنا غير المشاهد. الحالة الثانية الاصل ان تخاطب معينا. نعم قال اه غير معين قد يخرج الخطاب عن اصله يخاطب غير معين او يخاطب الشخص. نعم. بالضبط. فيخاطب غيره اذا قرأتها. فيخاطب -

[00:16:44](#)

غير معين اذا قصد تعميم الخطاب اي توجيهه الى كل من يتأتى خطابه كما تقول فلان لئيم. ان احسنت اليه اساء اليك. فليس بالضمير في قولك ان احسنت مخاطبا معينا كما هو الاصل في الخطاب. وانما اريد مطلق مخاطب اشارة الى ان سوء معاملة اللئيم لا يختص

به واحد - [00:17:04](#)

دون اخر بالضبط يعني ان احسنت اليه كل من يتأتى منه الاحسان اليه هو يسيء اليه. واضح؟ وهذا فيه بلاغة عجيبة انت تريد العموم

بان الامر جدير بان يكون ذائعا وانه لا يختص بمخاطب دون مخاطب. فاذا قلت فلان لئيم ان اكرمت - [00:17:28](#)

اهانك وان احسنت اليه اساء اليك فهذا انت لا تريد معينة كل من يتأتى منه الاحسان اليه هو يسيء اليه. فانت تريد ان تشهر به وانه لا

يحسن انه يسيء الى كل من احسن اليه كائنا من كان. واضح؟ نعم. فاي كريم احسن - [00:17:48](#)

اي فهو يسيء اليه. واضح؟ نعم. مثل لو اخذنا حديث بشر المشائين بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام

يوم القيامة. شف بشر الرسول صلى الله عليه وسلم من يخاطب - [00:18:08](#)

كانها كل من يتأتى منه التبشير ينبغي ان يبشر هذا الانسان لعظمة هذا الاجر. فهو لا يريد مخاطبا معينا بل كل من يتأتى منه التبشير

يبشره ومنه كما سيأتي ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم. يعني كأنه امر فظيع مشهور - [00:18:24](#)

يعرفه كل من يتأتى منه الرؤية ففي تفضيع لهذه الصورة بحيث كل من يتأتى منه الرؤيا يستطيع ان يرى هذه الصورة الفظيعة

ويشمنز منها. واضح؟ نعم سيدي قال ومنه قول المتنبي اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيمة والردى. لاحظت هذه

المعاملة السيئة لا تختص بواحد دون غيره - [00:18:44](#)

نعم. نعم. وقوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم. فالمراد بقوله ولو ترى مطلق مخاطب اشارة الى ان حالة

المجرمين في ذلك الوقت من تنكيس الرؤوس خوفا وخجلا ومن - [00:19:08](#)

الهيئة واسوداد الوجه وغير ذلك من سمات الخزي والخذلان قد تناهت في الظهور والافتضاح لاهل المحشر الى حد. ليس فقط

الاحسن ان يقول اه كل من يتأتى منه الرؤية يعني ليس مراد اهل محشر لانه الان يخاطبنا نحن في الدنيا فكل - [00:19:28](#)

من تتأتى منه الرؤيا يرى هذه الصورة الفظيعة يعني. واضح هذا؟ نعم. لكل راء يعني. تفضل. قال عنده خفاؤها فلا يختص بها راء دون

راء. فهذه اهل محشر نحذفها. نعم. نعم. واذا فلا يختص بهذا الخطاب - [00:19:48](#)

طبن دون مخاطب بل كل من تتأتى منه الرؤية فله نصيب من هذا الخطاب يعني لانه الخطاب الان يعني كانه يقول كل من يتأتى منه

الرؤيا منك ومن فلان ومن فلان ومن فلان يرى هذه الصورة الفظيعة. اذا قال المفسرون من يتأتى منه الرؤيا يرون هذا الامر الفظيع -

[00:20:08](#)

الهائل. بسمته من يكون هذا. لانه الان وان كان في يتكلم عن الاية في المحشر لكن هو يخاطب كل واحد في يسمع هذا الخطاب. مم.

ولو ترى. نعم. مش يعني يا من انت في المحشر - [00:20:34](#)

يا من يا ايها السامع هو ملك المؤلف لذلك قال اه في ابو موسى المراد من خطابي هنا كل من تتأتى منه الرؤيا وذلك للاشارة الى ان

هذه الصورة المتناهية في الفضاء تناهت ايضا في الظهور فلا يختص بها رؤية - 00:20:50

بل كل من تتأتى منه الرؤية داخل في هذا الخطاب وفيه اشارة ايضا الى الرغبة في تعميق هذه الصورة الفظيعة المنكرة في وجدان كل راء لتكون زجرا بليغا للناس جميعا فنحن - 00:21:10

الان الخطاب مع البشر الموجودين الان واضح المجرمون يناكسون رؤوسهم حتى في الدنيا يعني مجرمين. لا لا. لا. احنا تكلمنا عن الخطاب ليس على الصورة ولو ترى احنا كلامنا فيه ترش اذ المجرمون. اه. يعني هاي الظهور هذي تتناهى السورة في ظهور الافتضاع في الدنيا ام في الاخرة ام في المحشر - 00:21:25

لا هي الان يعني يخاطب الناس يخاطب الموجودين في الارض يعني لو رأيتهم لو تأتي منك يا من ترى ورأيت هذه الصورة جواب الشرط محذوف لرأيت امرا هائلا فظيعة فهي تعطي فائدتين ان كل من يتأتى منه الرؤيا لو رأى هذه الصورة لرأى امرا فظيعة هائلا لا تتصور - 00:21:49

طاعة ثم في زيادة لتعميق فظاعة هذه الصورة بانها يعني يشمئز منها كل من يتأتى منه الرؤية. واضحة. نعم ليس كلامنا الان في اهل محشر لو ترى يا اهل المحشر. كلامنا انتم يا ايها المخاطبون. نعم. قال تعريفه - 00:22:15

الان اخذنا التعريف الضمير. نأتي الان للتعريف بالعالمية. تفضل السيد. يؤتى بالمسند اليه علما لاسباب باب كثيرة منها. واحد احضار معناه في ذهن السامع باسمه الخاص به ليطييز عمن عاده. كقوله تعالى - 00:22:35

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. يعني الله عز وجل لا يذكر الاسماء. العالم لا يذكر العالم عادة. فاذا ذكر احدا باسمه العلم ليتأتى احضار المسند اليه بعينه وشخصه واسمه الخاص. وتعرف ان الكلام عن - 00:22:55

ابراهيم او عن مريم او عن قوم شعيب او عن قوم ثمود او نحو ذلك. واضح؟ فلماذا انت ذكرته باسم؟ لماذا ذكر الزيت اه القصد من احضاره بعينه وشخصه باسمه الخاص لا بوصفه يده. لانه في فائدة انه الكلام عن ابراهيم - 00:23:15

او عن كلاع عن مريم الكلام عن فلان. تفضل استاذ نعم قال اه وما محمد الا رسول لتعيد القراءة يا شيخ محمد؟ نعم. احضار معناه في ذهن السامع باسمه الخاص به ليطييز - 00:23:35

عن من عاده ليطييز عمن عاده. نعم. قال له احضار معناه في ذهن السامع باسمه الخاص به ليطييز عما عاده. كقوله تعالى واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. وما محمد الا رسول. الكلام انه محمد صلى الله عليه وسلم ليس نوح ولا هود كلام - 00:23:49

سيدنا محمد نعم. جيء بالمثاليين جيء في المثاليين بالمسند اليه علما لاحضار مسماه في ذهن السامع باسمه الخاص ميزا له عن من سواه. وانما قلنا باسمه الخاص للاحتراز به عن احضار المسمى بالضمير مثلا نحو انا كتبت. نعم. فان - 00:24:09

انه وان احضر به معنى المسند اليه في ذهن السامع ليس اسما خاصا به. لان لفظ انا موضوع وضعا عاما لكل متكلم وهكذا يقال في سائر المعارف كاسم الاشارة والموصول وغيرهما. طبعا وضعا عاما هاي نحتاج منكم ان ترجعوا لعلم الوضع لرسالة - 00:24:29

يوسف الدجوي ما في خلاف بين السعد والسيد الشريف والعضد. هل الموضوع خاص لخاص او موضوع عام اه اللي خاص بشكل عام انه موضوع لكل متكلم الان تفضل السيد. نعم - 00:24:49

اه اثنان قال تعظيم المسند اليه او اهانتة كما في اللقاب والكنى الصالحة لذلك كقولك اه قدم حسام الدين شف حسام الدين فيها ايش؟ تشريف يعني وتعظيم. نعم. واقبل ابو الفضل. او نور الهدى او شيخ مثلا - 00:25:06

اسلام زكريا الانصاري او نحو ذلك. نعم. وكقولك ذهب انف الناقة. هذا انف الناقة اه واحد تعرفون كان ابوه قد تزوج عدة نساء جاء ليأخذ نصيب امه فامسك رأس الناقة من انفها فلقب بانف الناقة - 00:25:26

وبقي هذا ذم له ولاولاده. حتى قال الشاعر قوم هم الانف والاذناب غيرهم. ومن يساوي بانف الناقة ذنبا فارتفع شأنهم عند الناس. اه. قال قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بالف الناقة الذنبة - 00:25:46

فالف الناقة هذا لقب فيه ايش؟ ضع وتحقير كما تقول قفة. نعم. نعم. قال وكقولك ذهب انف الناقة ورحل ابو الجهل نعم وجيء بالمسند اليه علما في هذه المثل لقصد تعظيمه في الاولين وتحقيره في في - 00:26:06

خيرين. نعم وقد يكون ذلك لتعظيم غير المسند اليه او اهانتة كما في قولك ابو الخير صديقي. وابو لهب رفيقك. فالغرض من هذا تعظيم المتكلم في الاول نعم عندما تقول ايش في الاول؟ اه ابو الخير صديقي. ابو الخير صديقي. انت تريد ان تفتخر انت؟ نعم - [00:26:29](#)

فنعلم عظمتة لكن لتتوصل الى تعظيم نفسك. نعم. وايش قلت في المثال الثاني؟ ابو لهب رفيقك. ابو لهب رفيقك. يعني ابو لهب فيه تحقير لكن انت تريد ان تتوصل الى تحقير المرافق يعني. شيخنا ان ابناءك سرق هذي - [00:26:51](#)
آآ ان ابنك سأله لا يريد تحقير. لا. ان ابنه كصرخ مختلف. يريد ان يقول نحن لسنا ليس لها دخل. هو ابنك وسرق. تحمل انت يعني مشكلة ابنك. نعم. اما ليس هذا للتحقير. عرفت يعني حتى يبرئوا انفسهم. ويتفصوا من ان لهم - [00:27:08](#)
اخلل في الموضوع. نعم سيدي. قال فالغرض من هذا تعظيم المتكلم في الاول واهانة المخاطب في الثاني وكلاهما المسند اليه. نعم هذا التفاؤل به او التطير منه نحو اقبل سرور وذهب اسمه سرور. فانت ان تقول اقبل السرور فتتفاعل - [00:27:28](#)
انه ايش؟ الاقبل. نعم. ونزح عنا حرب مثلا او ذهب حرب. واحد اسمه حرب. ففيه تطير وفيه تفاؤل من اه اقبل سرور وذهب حرب. ذهب حرب. فحرب كانهم ما يتشاءم منه. فذهابه هذا شيء خير. نعم. فالغرض من الاتيان بالمسند - [00:27:48](#)
اليه علما التفاؤل في الاول والتشاؤم في الثاني اه اربعة التبرك به او التلذذ فالاول يعني اذا كان من اه اسم الله او اسم الرسول او اسم الصالحين. التلذذ كان محبوب - [00:28:08](#)

اه فرقوا بين تبرك وتلذذ. بعضهم عبر بعبارة واحدة. هذا كله دققنا فيه في الجزء الرابع. راجعوه. حاولوا ان تسمعوا تسجيلات الجزء الرابع قبل سماع الدرس نعم التبرك آآ اذا كان اسم الله اسم النبي صلى الله عليه وسلم اسم الصالحين والتلذذ اذا كان محبوب آآ مثلا - [00:28:24](#)

اه قال فالاول نحو الله حسبي. عندما ذكرت الله اسم لفظ الجلالة. اه فما قلت هو حسبي. خاصة في سياقات قد تأتي به هو مثلا. نعم. فتأتي تصرح الله فلماذا تعيد اسم الله للتبرك؟ نعم. هنا تبرك وليس فقط تبرك ولبيان - [00:28:45](#)
انه نوع تعليل للحكم هو كافيني بما انه الله الذي له الجلال والعظمة. ولك ان تقول محمد صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وهو فتقول محمد شفيعي تصرح باسمه مع انه يمكن ان تأتي به ضميرا اه تبركا باسمه صلى الله عليه وسلم وفيه - [00:29:05](#)
تعليل بانهم محمد وسيد المرسلين. فهو حقيق بالشفاعة. في تعليل وفي تبرك. تفضلوا. ومحمد شفيعي اذا تقدم لهما ذكر في الكلام. اذا هذا محله اذا تقدم لهما ذكر في الكلام. وتستطيع ان تقول هو فتصرح هنا يأتي هذا - [00:29:25](#)
الفائدة. اما اذا ما تقدم الاصل ان لا بد ان تقول الله او محمد صلى الله عليه وسلم. الله تعالى او محمد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. صح. فهمتوا؟ فهذا - [00:29:45](#)

الكلام متى يتأتى التبرك؟ اذا ذكر ويمكن ان تقول هو لكنك تصرح. نعم. نعم. اه اذا تقدم لهما ذكر في الكلام يعاد ذكرهما تيما به. والثاني كما في ذكر اسماء الاحبة. قال ومن ثم يقول ابو الطيب متنبى من قصيدة يمدح بها عضد الدولة. اساميا لم - [00:29:55](#)
زده معرفة وانما لذة ذكرناها. اسامي اساميا انصرفها لم تزده معرفة وانما لذة ذكرناها لذة المفعول لاجلنا. فهو هذا من باب ايش؟ بيان انه هذه الاسماء ذكرناها ايش؟ تلذذا او تبرج - [00:30:15](#)

او نحو ذلك. نعم. نعم والثاني كما في ذكر اسماء الاحبة كقول مجنون ليلى بالله يا القاع ها هي ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشرية بسيطة. نعم. بالله يا غبيان - [00:30:35](#)
القاعد قلنا لنا ليلاية من كل ظبي يتشبه بها المرأة الجميلة فيخاطب آآ الظبيات ويقول بالله قلنا لنا يا غبيات القاع اسم ما كان. ليلاي منكن من الظبيات ام ليلى؟ من البشرية. نعم - [00:30:57](#)

نعم. فتكرار الليلة المرة تكرار ليلة التلذذ بالله يا ربيع قل ليلاي منكن ام هي من البشر؟ لكن قال ام ليلى اظهر في موضع الاضمار تلذذ باسمها. نعم. نعم والشاهد في قوله ام ليلى فان مقتضى سياق الحديث ان يقول ام هي؟ اذ المقام للضمير للتقدم المرجع. لكنه -

[00:31:13](#)

علما لقصد التلذذ بذكر اسم محبوبته اه خمسة الكناية عن عن معنى يصلح يصلح العالم له باعتبار معناه الاصلي يعني. اه يعني قال

الكناية عن معنى يصلح العلم بحسب معناه الاصلي - [00:31:38](#)

نعم عندي سيدي هنا الكناية عن معنى يصلح المعلوم بحسب معناه الاصلي قبل ان يكون علما. هنا في نسختكم عندي النسخة الكناية

عن معنى يصلح العلم لازم نقول له بحسب معناه الاصلي. قبل - [00:31:58](#)

ان يكون علما في الجزء الرابع قال ان يكون العلم كناية عن معنى يصلح العلم له باعتبار معناه الاصلي قبل ان يكون علما من هذا اتم

يعني لو صلحناها ان يكون العلم كناية عن معنى يصلح العالم له باعتبار معناه الاصلي قبل ان يكون علما. هاي النسخة - [00:32:14](#)

قال ان يكون العلم كناية عن معنى يصلح العلم له باعتبار معناه الاصلي قبل ان يكون علما كما في ابو لهب. نعم والله. نعم. قال خمسة

الكناية عن معنى يصلح العلم له بحسب معناه الاصلي قبل ان يكون علما. كما تقول ابو لهب - [00:32:37](#)

ان فعل كذا وتوجيه الكناية فيه ان ابو لهب قبل ان يكون على ايش قال ابو لهب فعل كذا؟ لان الاية نحن كلامنا في المسند اليه والاية

ايش؟ قال تبث يدا ابي لهب ابي لهب هنا مضاف اليه - [00:32:57](#)

فهي في الاية اوضح. يعني ماذا الله قال ابو لهب؟ هذا ابو لهب يعني الله عز وجل لما قال ابو لهب هو اصلا كانوا يلقبونه بابي لهب

في الجاهلية لكن يعنون به انه مشرق مضى. فالله قلب هذه الكناية واستعمل استعمالها كناية عن كونه جهنمية - [00:33:12](#)

عن كونه جهنمية. كما كانوا يقولون وحيد يلقبون الوليد ابن المغيرة وحيد اي وحيد قريش لا مثيل له في المال والولد فالله قلب لها

فقال ذرني ومن خلقت وحيدا وحيدا. فالان ابو لهب في اصل الوضع انه ابو لهب كما سيبينه المصنف انه مما توقد به النار -

[00:33:33](#)

ثم استعمل اشارة الى كونه جهنميا. اه كناية عن كونه جهنميا. كناية عن كونه جهنميا ابو لهب ان تبث يدا ابي لهب وهي امرأة لما كانت

تحمل الحطب فقالوا امرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد - [00:33:53](#)

تفضل نعم قال وتوجيه الكناية فيه ان ابو لهب قبل ان يكون علما على علما على الذات فهو مركب اضافي مع معناه ابو النار وان

النار متولدة منه كما تتولد من الخشب. واضح؟ كيف نقول اه ابو لهب كان النار تتولد منه كما تتولد - [00:34:14](#)

من الخشب كيف الاب يتولد منه الولد فابو لهب كانه ابو اب لله سيدي ابوعبد ابو لهب كان النار تتولد منه كما يتولد من الخشب

مش الاب يتولد منه الولد. نعم - [00:34:34](#)

وابو لهب كيف نقول ابو الشر. نعم. كأن الشر يتولد منه. وابو لهب كأن الله يتولد منه. نعم. فهذا كناية عن كونه جهنميا وانه مخلد

في جهنم نعم. قال ويلزم من كون الانسان ابا للنار بمعنى بمعنى انه وقودها وان يكون جهنميا. اي من اهل جهنم اذ ان - [00:34:48](#)

الله الحقيقي هو لهب جهنم. قال تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. وحينئذ فلفظ ابو لهب بهذا المعنى

المذكور ملزوم. في عندنا ملزوم يخرج عنه لازم. فما هو الملزوم؟ ابو لهب ماذا لازمه؟ كونه - [00:35:10](#)

مخلدا في جهنم. فلاحظوا هذا معنى قول المصنف ان يكون العلم كناية عن معنى يصلح العلم له باعتبار معناه الاصلي الان المعنى

الاصلي يصلح معنى الاصلي انه اب للنار وانه مصدر للنار. فهذا يصلح لان يكون كناية عن كونه جهنميا - [00:35:30](#)

وانه مخلد في النار. قال ان يكون علمه كناية عن معنى يصلح العلم له باعتبار معناه الاصلي قبل ان يكون على من. تفضل سيدي نعم

قال وحينئذ فلفظ ابو لهب بمعنى بهذا المعنى المذكور ملزوم. وقد اطلق لينتقل منه لينتقل منه الى لازمه وهو كونه جهنم -

[00:35:53](#)

نميا والانتقال من الملزوم الى اللازم هو معنى الكناية كما عرفته في محله. فاذا قلت في شأن كافر مسمى بابي لهب ابو لهب فعل كذا

فالنكتة قال فالنكتة في ايراد المسند اليه علما آ هي انه كناية عن كونه جهنميا باعتبار المعنى الاصلي الاضافي من اطلاق -

[00:36:14](#)

الملزوم وهو كونه ابا للنار واردة اللازم وهو كونه جهنميا. اي من اهل جهنم خالدا فيها الى غير ذلك من دواعي ايراد المسند اليه علما.

الان بقي عندنا اشياء لم يذكرها المصنف. التسجيل على السامع حتى لا يكون له نحن - [00:36:45](#)

كم اخذنا من اسباب ايراد المسند اليه علما؟ اخذنا كم؟ خمسة. اه خمسة. عندنا ستة التسجيل على السامع حتى لا يكون له سبيلك الى الانكار كأن يقول القاضي لرجل هل اقر عمرو بكذا لخالد؟ فيقول الرجل فيقول الرجل نعم عمرو اقر - [00:37:03](#) بكذا فيؤتى بالمسند اليه علما لقصد التسجيل على السامع حتى لا ينكره. واضح هذا؟ نعم. واضح شو عمار كيف؟ يعني عندما نقول هل اقر عمرو بكذا يمكن ان يقول؟ نعم اقر. نعم. لكن يقول نعم. عمرو اقر بكذا حتى لا ينكر عمرو. نعم. واضح - [00:37:25](#) ستة التنبيه على غباوة السامع وانه لا يفهم الا بالتصريح كأن يقول لك انسان هل زيد صنع هذا؟ فتجيبه زيد صنعه تريده علما مع كون محل الضمير للتنبيه على بلادة المخاطب وانه لا يفهم الا بالاسم المظهر. واضح؟ نعم سيدي - [00:37:44](#) نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:38:04](#)